برنامج مقترح قائم على بعض عادات العقل في تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية

أ.د/محمد أحمد علي هيبه
أستاذ بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية- جامعة عين شمس

د/ سمر رجب حافظ
مدرس بالتربية الخاصة
كلية التربية-جامعة عين شمس

أ/امينة عبدالله احمد عمرو
باحثة ماجستير
كلية التربية-جامعة عين شمس

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج مقترح بهدف تحسين النمو اللغوي باستخدام بعض عادات العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، وتكونت العينة من (٢٠) طفل وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، واستخدمت الدراسة مقياس عادات العقل (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ومحمود الطنطاوى، ومحمد فؤاد، ٢٠١٥) و ومقياس النمو اللغوي(إعداد: عبد العزيز الشخص، والسيد يس التهامي، ٢٠١٤)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠,٠١) بين درجات الأطفال المعاقين سمعياً على مقياس النمو اللغوي ومكوناته ودرجاتهم على مقياس عادات العقل ومكوناته، وأظهرت النتائج أن بعض عادات العقل المستخدمة في الدراسة تسهم في تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل – النمو اللغوي– الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

مقدمة:

تعتبر حاسة السمع من أهم الحواس التي يستقبل من خلالهاالفرد الاصوات من البيئة الخارجية، وفقد هذه الحاسة يؤثر تأثيركبيرا علي تعلم الفرد للغة وعلى فهم الكلام واللغة، وأيضا تؤثر على الخبرات السمعية للفرد، و تمنع الفرد من الاندماج في المجتمع، و تعيق تقدمه العلمي بسبب ضعف بنيته المعرفية الناتجة عن نقص الخبرات، وتجعل المعاق سمعيا معزولا في عالم الصمت. بعيداًعن تفاعلات البشر، مما يؤثربدرجة كبيرة على طريقة تعامله مع الاخرين وعلى استراتيجياته في معالجة وتجهيز المعلومات، وحل المشكلات.

ويرى(محمود الدبيسي، ٢٠١٩) أن المعاق سمعيا يعانى من مشكلات فى اللغة الأستقبالية تتمثل فى فهم المعانى المتعددة للكلمات ، والربط بين الكلمات وبعضها البعض ، و كذلك فهم الجمل المركبة ؛ ومن ناحية أخرى فقد أشار (أبو بكر عزازي ٤٣٢،٢٠١٩) إلى معاناة هذة الفئة من الأطفال من قصور فى اللغة التعبيرية والتى تظهر فى ضعف قدرتهم على استخدام الجمل الطويلة أو المعقدة ، وتدنى قدرتهم على استخدام القواعد اللغوية بصورة صحيحة.

ويذكر(مصطفي عبدالسلام، ٤٩،٢٠٢٣) أنه يعزي التأخر اللغوي عند المعاقين سمعيا الي انهم لا يتمكون من سماع النماذج الكلامية واللغوية بشكل كامل وبالتالي صعوبة تقليدها ، والي قصورفي التغذية الراجعة من قبل المحيطين بهم بشأن ما يصدرونه من أصوات، ومن ثم يفتقدون الي التعزيز السمعي واللغوي، كما تتطور مفرادتهم بمعدل أبطأ من المعدل الطبيعي، ويبدون تفاوتا كبيرا بين مايتلقونه من مفرادات وما يستخدمونه فعليا في التعبير عن أنفسهم، وهو مايعني أنهم يفهمون مفرادات تذيد كثيرا عما يستخدمونه منها، كما يتعلمون الكلمات المحسوسة بدرجة أسهل من تعليمهم الكلمات المجردة ، ويجدون صعوبة في فهم واستخدام الجمل المعقدة ويخلطون بين الكثير من القواعد النحوية كالضمائر وأسماء الإشارة.

ومفهوم اللغة لدى تشومسكي هو أنها حالة عقلية، ونسق من القواعد مبرمج في الدماغ، ينتج وبشكل آلي عدداً لا نهائياً من الجمل،هذا الجهاز يولد مع الطفل، وينمو بنموه، وقرر أن اللغة عملية عقلية أي انها عنصر من عناصر عقل الشخص الذي يعرف اللغة فهي إذا تمثل خاصية من خواص عقل الفرد فتتطور حسب نموه، كما قرر أن اكتساب اللغة الولي يعتمد

على مكون معين موجود في العقل أو في المخ على نحو معين (Piattelli-Palmarini et al., ٢٠٠٩, ٤٦)

ويوضح كل من (Costa&Kallick,٢٠٠٣)أن عادت العقل تعني بأمور عديدة منها الالتزام بمواصلة السعي للتأمل في أداء نمط السلوك الفكري وتحسينه،والقدرة علي إمتلاك المهارات والقدرات الاساسية لتنفيذ السلوك، والاحساس بوجود الفرص الملائمة لإستخدام نمط السلوك الفكري بدلا من انماط أخري أقل إنتاجية . وقد أوضحت العديد من البحوث والدراسات أهمية استخدام بعض عادات العقل في تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية مثل دراسة(Vincent, ٢٠٢٠) التي توصلت الى فاعلية عادة إجاد الدعابة في تطور النمو اللغوي وأسفرت النتائج فاعلية استخدام الفكاهة في تتطور اللغة وتطورت قدرتهم علي مشاركة الموضوعات والنقاشات ووسائل الفكاهة مع اقرانهم العاديين.

كما توصلت نتائج دراسة (Chan,٢٠٢٣)عن فاعلية عادة عادة التواصل مع الآخرين بوضوح ودقة عن طريق سلوكيات الوالدين أثناء قراءة الكتب المشتركة مع أبنائهم الى تطور اللغة الاستقبالية والتعبيرية عند الطفل المعاق سمعياً.

ومن هذ المنطلق تسعي الدراسة الحالية الي تحسين النمو اللغوي بإستخدام بعض عادات العقل لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية البسيطة وهي: التفكير في التفكير (ما وراء المعرفة) ،التواصل مع الآخرين بوضوح ودقة، إستخدام الحواس في جمع البيانات، التساؤل وطرح المشكلات، مرونة التفكير، إجاد روح الدعابة، الابتكار والتخيل والتصور، تطبيق المعارف السابقة علي مواقف جديدة.

مشكلة البحث:

ويشير (Arora, ٢٠٢٠,٥) أن مساعدة الاطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة علي إنتاج لغة قوية توفر لهم الاساس الضروري لكي ينمو هذا الطفل بصورة مماثلة لأقرانه من السامعين في جميع نواحي النمو المختلفة .

وتعددت الدراسات التي سعت إلى تنمية النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية فسعت دراسة(Morgan, et al.,٢٠٢٤)الى تقييم التعرف على الكلمات وفقا للعمر اللغوي

للاطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة ومقارنة نتائج اختبارات التعرف على الكلمات قبل وبعد تقييم التلفظ، وأسفرت النتائج عن تحسين درجات التعرف على الكلمات بعد تصحيح أخطاء إنتاج الكلام التي اكتشفها اختبار النطق العربي.

وكما أعتمدت دراسة (سامية سعيد،٢٠٢٢) على إستراتيجيات تنظيم الذات في تحسين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة وتوصلت النتائج ستراتيجيات تنظيم الذات ذات فاعلية في تحسين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة. وهذا يدل على سعي كثير من الباحثين إلى تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية إلا أنه توجد قلة في الدراسات التي أعتمدت على عادات العقل في تحسين النمو اللغوي، فبعض الدراسات أعتمددت على توظيف عادة واحدة فقط مثل دراسة (سحر القطاوي،٢٠١٢) التي هدفت الي التعرف علي فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية في تنمية التفكير الابداعي(عادة التصور والابداع والابتكار) وقدرته على تحسين الطلاقة اللغوية لدي عينة من الأطفال المعاقين سمعيا، وأوضحت النتائج أن ممارسة الاطفال المعاقين سمعيا للأنشطة الفنية، والثقافية، والرياضية التي تقوم علي (الابداع والتصور) يعمل علي تحسين اللغة لديهم.. وبحثت دراسة (Akay,٢٠٢١) دور المواد المرئية والسمعية البصرية (عادة استخدام الحواس في جمع البيانات)في كفاءة مقرر الدراسات الاجتماعية لطالب الصف الرابع المصابين بفقدان السمع، أسفرت النتائج أن المواد المرئية والسمعية والبصرية قدمت أدلة لدعم فهم الطالب للتفسيرات والأسئلة،وتمكن المواد المرئية والسمعية البصرية الطالب من تحسين النمو اللغوي لديهم من خلال تعلم معنى الكلمات، وفهم الكلمات المجردة، وفحصت دراسة(Arora,٢٠٢٠) إلي استكشاف تأثير التفاعلات بين البالغين والأطفال ذوي الاعاقة السمعية (عادة التواصل مع الآخرين بوضوح ودقة) واستكشاف العلاقات بين مدخلات لغة البالغين وإنتاج لغة الطفل فيما يتعلق بكمية وتنوع اللغة المنطوقة، وأوضحت النتائج وجود علاقة بين إدخال لغة البالغين وإنتاج لغةالطفل يتعلق بكمية اللغة.

وتوجد دراسات أخرى أعتمدت على أكثر من عادة مثل دراسة Rothpletz, et al., (٢٠١٢ التى بحثت ضعف قدرة الاطفال ذوي الإعاقة السمعية علي مراقبة قدرتهم علي الاستماع في الضوضاء والتعرف علي قدرتهم علي ادراك الرسائل المنطوقة ومراقبة ذواتهم

علي الاستماع الي الاصوات والكلمات والجمل المألوفة وفهمها والتعرف عليها (عادة تطبيق المعرفة السابقة علي مواقف جديدة ،عادة التفكير في ما وراء المعرفة).

ويمكن تليخيص مشكلة البحث في النقاط التالية:

١.أهمية تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

٢.قلة الدراسات التي أعتمدت على عادات العقل في تحسين النمو اللغوي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

٣.وظفت بعض الدراسات السابقة بعض عادات العقل والتي أغلبها أعتمد على عادة واحدة أو عادتين على الأكثر في تحسين بعض جوانب النمو اللغوي.

٤.ندرة دراسات في حدود علم الباحثة التي وظفت عادات العقل في تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

٥.لا توجد دراسة في حدود علم الباحثة وظفت الثماني عادات موضع الدراسة في تحسين النمو اللغوي وهذا هو هدف البحث الحالي.

علاوة على ذلك يتضح من العرض السابق أن القصور في النمو اللغوي يعد إحدى السمات اللغوية الشائعة بين الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة وأحد أوجه القصور اللغوي لديهم، وقد أهتمت به كثير من الدراسات الأجنبية، بينما يبدو أن الدراسات العربية لم توليه الإهتمام الكافي؛ ولذلك فإن المجال بحاجه إلى دراسات تركز على علاج قصور النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة وهو موضوع البحث الحالي.

وبصورة عامة يمكن بلورة مشكلة البحث الحالية في السؤال الآتي:

إلى أي مدى يمكن علاج القصور في النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من خلال برنامج باستخدام بعض عادات العقل يتم إعداده خصيصاً لذلك؟

وهكذا تبدو الحاجة الي إستخدام برنامج قائم علي بعض عادات العقل في تحسين النمو اللغوي عند الاطفال ذوي الاعاقة السمعية .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الي إعداد برنامج مقترح لتحسين النمو اللغوي لدي الاطفال ذوي الاعاقة السمعية من خلال برنامج قائم علي بعض عادات العقل يتم إعداده خصيصاً لذلك.

الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة:

الأهمية النظرية:

إثراء المعرفة العلمية: تسهم الدراسة في إثراء المعرفة العلمية حول كيفية استخدام عادات العقل لتحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. هذه المعرفة تضيف إلى الأدبيات التربوية والنفسية وتساعد في فهم أعمق للعوامل التي تؤثر على النمو اللغوي لهذه الفئة.

إلقاء الضوء على دور عادات العقل: تبرز الدراسة أهمية توظيف عادات العقل في السياق التربوي للأفراد ذوي الإعاقة السمعية. تعتبر عادات العقل مثل التفكير في التفكير (ما وراء المعرفة)، التواصل مع الآخرين بوضوح ودقة، واستخدام الحواس في جمع البيانات أدوات مهمة في تعزيز القدرة اللغوية.

بناء نظريات جديدة: قد تساهم نتائج هذه الدراسة في بناء أو تعديل النظريات المتعلقة بالنمو اللغوي وتعلم اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. يمكن أن تقدم الدراسة إطاراً نظرياً جديداً أو تطور النماذج النظرية القائمة.

تقديم أدلة تجريبية: توفر الدراسة أدلة تجريبية حول فعالية برنامج عادات العقل، مما يدعم أو يوسع نطاق الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات مشابهة.

الأهمية التطبيقية:

تطوير البرامج التعليمية: تسهم الدراسة في تطوير برامج تعليمية مخصصة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية. من خلال توظيف عادات العقل، يمكن للمعلمين تطوير استراتيجيات تدريسية أكثر فعالية تساعد الأطفال على تحسين قدراتهم اللغوية.

تحسين الأداء التعليمي: يمكن للمعلمين وأولياء الأمور استخدام نتائج الدراسة لتحسين الأداء التعليمي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية. التطبيقات العملية للبرنامج المقترح قد تساعد الأطفال في تحقيق نتائج أفضل في المهارات اللغوية.

توجيه السياسات التعليمية: يمكن أن توجه نتائج الدراسة صانعي السياسات التربوية نحو تبني استراتيجيات تعليمية تعتمد على عادات العقل. هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين المناهج الدراسية وتدريب المعلمين بشكل يتناسب مع احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

توفير أدوات تقييم فعالة: يمكن أن تساعد الدراسة في تطوير أدوات تقييم جديدة أو تحسين الأدوات القائمة لقياس النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. هذه الأدوات يمكن استخدامها من قبل المتخصصين لتشخيص القصور في النمو اللغوي ووضع خطط علاجية فعالة.

تمكين أولياء الأمور والمعلمين: تزود الدراسة أولياء الأمور والمعلمين بمعلومات وأساليب ملاحظة دقيقة للقصور اللغوي. يمكن استخدام هذه المعرفة لتقديم دعم أفضل للأطفال في البيئات المنزلية والتعليمية.

خلاصة

تجمع الدراسة بين الأهمية النظرية والتطبيقية من خلال تقديم إطار عمل جديد لتحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية باستخدام عادات العقل. تسهم النتائج في تعزيز المعرفة العلمية وتطوير ممارسات تعليمية أكثر فعالية، مما يحقق فائدة كبيرة للباحثين والممارسين في مجال التربية الخاصة.

مصطلحات الدراسة:

١- الأطفال ذوي الإعاقة السمعية Hard of Hearing Children:

تشير منظمة الصحة العالمية(WHO,٢٠٢٠) إلى أنه الشخص الذي لا يستطيع أن يسمع بالجودة نفسها التي يسمع بها الشخص الذي يتمتع بالسمع العادي – عتبة السمع ٩٥ ديسيبل أو أفضل في كلتا الأذنين، ويؤدي إلى صعوبة سماع الكلام أثناء الحوار أو الأصوات العالية ويشير مصطمح "ضعاف السمع" إلى الأشخاص المصابين بفقدان السمع الذي يمتد طيفه بين الخفيف والشديد. وعادة ما يتواصل أألشخاص ضعاف السمع عن طريق لغة الكلام ويمكنهم الإستفادة من المعينات السمعية وزرع القوقعة وسائر الأجهزة المساعدة.

وتعرف الباحثة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية إجرائيا بأنهم" هؤلاء الاطفال الذين لا يستطيعون الإعتماد علي حاسة السمع لتعلم اللغة حيث يبلغ مقدار مافقدوه من حدة السمع ٢٧ ديسيبل أو أكثر فيصعب عليهم سماع الكلام العادي الا باستخدام المعينات السمعية، او رفع الصوت بشكل أكبر، وهو بحاجة إلي اساليب تعليمية تعوضه عن حاسة السمع.

٢- النمو اللغوي Language development:

عرفها (علي حنفي السعدون ،٢٠١٣) "هي مجموعة من المظاهر التي نتعرف من خلالها على القدرات اللغوية لدى الطفل، تتضمن الانتباه، والتقليد، ومظاهر اللغة الاستقبالية، ومظاهر اللغة التعبيرية، وفهم الكلام والنطق بدون أخطاء.

وتعرف الباحثة النمو اللغوي إجرائياً "بأنه هو القدرة على فهم اللغة الاستقبالية والتي تنمو بصورة أسرع من القدرة على التحدث "اللغة التعبيرية"، ويتحدد النمو اللغوي بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

٣. عادات العقل Habits of Mind :

وتتبنى الباحثة تعريف (Costa& Kallick ,٢٠٠٠,٤)حيث تُعَرف عادات العقل بأنها: القدرة على التنبؤ من خلال التلميحات السياقية بالوقت المناسب لاستخدام النمط الأفضل، والأكفأ من العمليات الذهنية (من غيره من الأنماط) عند حل مشكلة ما، أو مواجهة خبرة جديدة، وتقييم الفرد لفاعلية استخدامه لهذا النمط من العمليات الذهنية دون غيره أو قدرته على تعديله و التقدم به نحو تصنيفات مستقلة.

و عادات العقل ستة عشر عادة، تم اختيارثماني عادات عقل فقط لتنميتها خلال البرنامج التدريبى للدراسة حيث أجمعت الدراسات على أهمية تنمية هذه العادات لتحسين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة وتعرف هذه العادات الثمانية إجرائيًا كما أوردها Costa & Kallick على النحو التالى:

١. مرونة التفكير Thinking Flexibility: تعني قدرة الفرد على النظر إلى الأشياء من جوانب متعددة ومختلفة، كما أن الفرد يكون منفتح على الخبرات والأفكار الجديدة، كما أن بوسعه تغيير طريقة تفكيره في أي موضوع أو مشكلة عندما تتوفر لديه معلومات جديدة حولها.

٢. – تطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة Applying Past Knowledge to New Situations: تعني تفسير المشكلات الحالية في ضوء الخبرات والتجارب السابقة، واسترجاع رصيد المعارف والتجارب كمصادر للمعرفة، والاستفادة منها في التعامل مع المواقف الجديدة.

٣. طرح الأسئلة وإثارة المشكلات Questioning and Posing Problems:

تعني بأنها "القدرة على طرح أسئلة، وتوليد عدد من البدائل لحل المشكلات عندما تحدث أو عندما تعرض عليه من خلال الحصول على معلومات من مصادر متعددة، والقدرة على اتخاذ القرار من خلال الأقوال الدالة مثل (كيف تعرف؟ ومتى تعرف؟ ما هو السبب؟ وما هى النتيجة؟) والأفعال الدالة مثل طرح الأسئلة لجمع البيانات".

٤. التفكير فى التفكير/ التفكير ما وراء المعرفى (Met Thinking About our Thinking cognition):

وتعنى هذه العادة بقولهما: أن تفكر فى تفكيرك أنت، وبمعنى آخر: التفكير حول تفكيرنا أو (التفكير ما وراء المعرفى) وهو ما يعنى قدرتنا على معرفة حدود ما نعرف وما لا نعرف، فنصبح بذلك أكثر إدراكاً لأفعالنا، ولتأثيرها على الآخرين وعلى البيئة.

٥. التفكير والتواصل بوضوح ودقة Thinking and communicating with Clarity and Precision

وتُعرف على أنها قدرة الفرد على توصيل ما يريد بدقة سواء كان ذلك كتابياً أو شفوياً مستخدماً لغة دقيقة لوصف أعمال وتحديد الصفات الرئيسية وتمييز التشابهات والاختلافات، والقدرة على صنع قرارات أكثر شمولية، والدقة حيال الأفعال، والقدرة على استخدام مصطلحات محددة والابتعاد عن الإفراط فى التعميم ودعم فرضياتهم بمعلومات مقبولة من خلال الأقوال والأفعال الدالة .

٦. – جمع البيانات باستخدام جميع الحواس Gathering Data Through All Senses:

أن هذه العادة تعنى إتاحة أكبر عدد ممكن من الفرص لاستخدام الحواس مثل البصر، والسمع، واللمس، والحركة، والشم، والتذوق، والشعور فى زيادة عدد الحواس المنشطة لازدياد التعلم من

خلال الأفعال. وتتمثل هذه العادة فى عدد من الأقوال الدالة مثل (دعنى أشعر بها، دعنى أتذوقها، دعنى أشمها).

٧. التصور والتخيل والابتكار Creating , Imagining , and Innovating:

تُعرف هذه العادة بأنها قدرة الفرد على تصور نفسه فى أدوار مختلفة ومواقف متنوعة، وتخيل الأدوار والحلول البديلة والتفكير فيها من عدة زوايا، والقدرة على التعبير عن أفكار الآخرين وطرحها ومناقشتها وتوضيحها، والتفكير فى أفكار مبتكرة والمواظبة على إنهاء المهمة والعمل المطلوب، وتتبين من خلال الأقوال الدالة مثل: (الله، جميلة، مذهل، مدهش، مبتكر) والأفعال الدالة مثل: (تمثيل الأدوار، والرسم، والمشاركة)، فالتصور والتخيل هما المفتاحان الرئيسيان لحل المشكلات.

٨. التحلى بروح الدعابة Finding Humor :

تعرف بأنها قدرة الفرد على تقديم نماذج من السلوكيات التى تدعو إلى السرور والمتعة، وتظهر هذه العادة من خلال تعلم حالات عدم التطابق والمفارقات والثغرات وامتلاك القدرة على تفهم البهجة والسرور والتى تظهر من خلال الأقوال الدالة مثل: (مُسلٍ، غير معقول، ظريف، أحب ذلك) والأفعال الدالة مثل: (عدم أخذ كل شئ على محمل الجد، تبادل النكات حول الأخطاء، استخدام الدعابة للتخفيف من توتر المجموعات، ورفع الروح المعنوية، وجمع القصص الفكاهية).

د. : برنامج تدريبى باستخدام عادات العقل Training Program :.

تعرفه الباحثة إجرائياً "بأنه برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية وتربوية لتقديم مجموعة من الخدمات والأنشطة بهدف تحسين مستوى النمو اللغوي و الحصيلة اللغوية المتمثلة في(اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بإستخدام بعض من عادات العقل بالإضافة إلى الاعتماد في تطبيقه على مجموعة من الفنيات مثل (التعزيز، التلقين، المحاكاة، النمذجة، التغذية الراجعة، الحث، وغيرها).

الإطار النظري للبحث:

المفهوم الأول: الإعاقة السمعية Hearing Impairment

تعريف الأطفال ذوي الإعاقة السمعية:

ويشير (Rohit Mangalik, ٢٠٢٣,١٠) أن الإعاقة السمعية فقدان سمعي يمنع الفرد من استقبال الأصوات بشكل كامل عبر الاذن واذا كان الفقدان بسيط فان الفرد يواجه صعوبة في سماع الكلام الخافت والبعيد ويكون الفقدان السمعي عائق في تطور الكلام واللغة.

ويعرف (عبد الرازق مختار٢٠٢٣،٤٨) الطفل ذو الإعاقة السمعية بانه الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ الولادة، او هو من فقد القدرة السمعية قبل الكلام، او من فقدها بمجرد تعلم الكلام لدرجة أن اثار التعلم فقدت بسرعة.

ويعرف(مصطفي عبدالسلام٢٠٢٣:٢٢) الاعاقة السمعية أو القصور السمعي بأنه مصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات الفقدان السمع تتراوح بين الصمم أو الفقدان الشديد الذي يعوق المقدرة علي معالجة المعلومات اللغوية خلال السمع أو عملية الكلام واللغة ، والفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة وهكذا يمكن التمييز بين طائفتين من المعاقين سمعيا وهم الاطفال الصم، وضعاف السمع.

الأطفال ذوي ضعف السمع :Hearing of Hard

ويري(مصطفي عبدالسلام ٢٠٢٣،٢٢) الطفل ضعيف السمع هو الذي يعاني من فقد جزئي في السمع ولديه رصيد من اللغة والكلام الطبيعي، وإذا زود بالمعين السمعي الملائم والتدريبات التخاطبية المناسبة يستطيع إكتساب اللغة عن طريق القناة السمعية.

ويوضح (عبد العزيز الشخص ٢٠١٨،١٧٣-١٧٤) للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بأنهم يعانون من اضطرابات في عملية السمع نتيجة انخفاض مستوى قدرتهم على سماع الكلام العادي؛ حيث يبلغ ما فقدوه من حدة السمع ٢٧ ديسيبل أو أكثر، وبالتالي يصعب عليهم سماع الكلام العادي، وفهمه دون مساعدة خاصة.

مظاهر تاخر النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية :

و تذكر (سهير شاش وحسن عبدالمعطي وآخرون ،٢٠١٤، ٢٥٢) ، عبد الرحمن اليوبي (٢٠١٠، ٢٠) أن من أهم مظاهر تأخر النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ما يلي :

١- النطق:

طبيعة النطق لدى الأطفال المعاقين سمعياً يشوبها اضطرابات نطق كثيرة ، إذ أنه من الصعب على هؤلاء الأطفال سماع بعض الأصوات الساكنة مثل : السين ،و الشين ، و الفاء ، و الكاف و لهذا لا تظهر هذه الأصوات في كلامهم ، مع صعوبة فهم ما يقولون وما يقوله الآخرين لهم . الأطفال المعاقين سمعياً يتكلمون بدرجة صوتية أو بسرعة أو بنبرة صوتية غير ملائمة و ذلك لأنهم لا يسمعون أصواتهم بشكل واضح و يعانون أيضاً من عيوب النطق (إبدال ، حذف ، إضافة ، تشوية) ، و غالباً ما يحذفون نهاية الكلمة .

٢- القدرة التعبيرية :

يعاني الطفل المعاق سمعياً من عدم قدرته على تفهم كلام الآخرين ، و إنعدام تجاوبه و تمييزه للأصوات و يدخل المدرسة دون رصيد لغوي ، وذلك يعتمد بصفة أساسية على درجة تنبيه حواسه الأخرى ، و تدريب أعضاء النطق لديه ، لذلك نجد أن القدرات التعبيرية لدى المعاق سمعياً تكون محدودة و يرجع ذلك لتأخر مستواهم اللغوي و أخطاء النطق لديه ، فالطفل المعاق سمعياً قد يتسم بضعف لغة الحديث ، و يرجع ذلك لوجود خلل و أضطراب في إيقاع الكلمة و قوتها و طبقتها .

٣- الجمل و التراكيب اللغوية :

يعاني المعاق سمعياً من أضطراب سياق الجمل و التراكيب اللغوية ، فبعض هؤلاء الأطفال يفهمون و يتكلمون الجمل القصيرة سهلة التركيب ، ولكنهم يجدون صعوبة في فهم الجمل المعقدة في تركيبها النحوي ، كما أنهم يجدون صعوبة في ترتيب الكلمات في جمل ، وفي إدراك التراكيب اللغوية المعقدة كما يجدون صعوبة في سماع أو نطق أواخر الكلمات مما يؤدي إلى سوء الفهم و عدم وضوح الكلام .

٤- القدرة على الفهم :

يعاني الاطفال ذوي الإعاقة السمعية من عدم القدرة على فهم الكلام المسموع و صعوبة في التعبير عن أفكاره بصورة مناسبة بالإضافة إلى الحرمان من تعلم مفردات و كلمات جديدة و

لذلك تعتمد قدرة المعاق سمعيا على الفهم على تحليل نوع الاخطاء التي يرتكبها هؤلاء الأطفال ، و عددها أثناء تعبيرهم و كتابتهم .

٥- أضطرابات الصوت :

و تتضح في عدم التساق في نبرات الصوت : إذ يشيع بين المعاقين سمعياً بطء الصوت ، و الصوت الضعيف ، و النغمة الأحادية ، و لزيادة رنين الأنف ، و استخدام الأصوات المتحركة أكثر من الساكنة ، و عدم التمييز بين الأصوات المهجورة و المهموسة .

٦- المفردات اللغوية :

يتعلم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية الكلمات المحسوسة أسهل من الكلمات المجردة و تتطورالمفردات اللغوية لدى ذوي الإعاقة السمعية بشكل أبطء من المعدل الطبيعي و يظهرون تفاوتاً كبيراً بين ما يتلقونه من مفردات ، وما يستخدمونه في التعبير عن انفسهم ، و هو ما يعني انهم يفهمون مفردات تزيد كثيراً عن ما يستخدمونه منه .

٧- اللغة المكتوبة :

تؤثر الإعاقة السمعية على اللغة المكتوبة لدى المصابين بها ، و يظهر ذلك في : الجمل لدى المعاقين سمعياً أقصر من تلك التي لدى العاديين .يقومون بتكوين جمل قصيرة و مركبة.

المفهوم الثاني: النمو اللغوي لدى الأطفال Linguistic Development

يرى (Shaughnessy, ٢٠٠٣,١٦) أن النمو اللغوي هو الأرتقاء في المعرفة و إستخدام صوتيات اللغة و معناها و دلالتها و زيادة المفردات و تراكيب اللغة ، و القدرة على إستخدام اللغة و توظيفها ، وهو نمو أولاً لمهارات الإستماع، و الذي يترتب عليها نمو مهارات التعبير أيضاً ، و ما يجرى بين تلك المهارات من ترابط و تسلسل على درجات المعنى المختلفة ينتج عنه نمو لغوي ، و في حالة كانت لغة الطفل أقل بشكل واضح من لغة أقرانه الذين هم في نفس عمره الزمني نعتبر هذا الطفل متأخر لغوياً .

ويرى (أحمد أبو أسعد، سامي الختاتنة ، ١٥٢،٢٠١١) أن النمو اللغوي يتضمن دراسة عدد المفردات التي يمتلكها الفرد ، و زيادتها عبر مراحل النمو المختلفة ، و المهارات اللغوية و التبدلات التي تحدث في أجهزة الصوت و الكلام و القدرة و التعبير اللفظي والكتابي .

كماأن النمو اللغوي يعد المادة الخام للكلام وأنه يعبر عن حالة الطفل الانفعالية ويقوم بتعديل الأصوات فصيحة الميلاد هي بداية التنفس، كذلك الصراخ حوالي ساعتين في اليوم معبرا عن حالة الطفل الانفعالية، أما الأصوات العشوائية فهي غامضة، غير منتظمة ومتكررة وبدون أي سبب ، وهذه الأصوات هي التي تعدل فيما بعد وتتشكل وتعتبر المادة الخاصة لحروف والكلام(قحطان أحمد الظاهر، ٣٩،٢٠١٠).

فالنمو اللغوي للطفل يعد انعكاسا لسياق نموه المعرفي الذي يسير في مراحل متتابعة و تتمثل المهارات اللغوية أحد تطبيقات المهارات المعرفية العاملة في مجال التواصل و استنادا على ذلك فإن النمو المعرفي يعد ضروريا و مطلبا سابقا للنمو اللغوي فتظهر المهارات المعرفية في شكل سلوكيات يقوم بها الطفل في كل مرحلة ومن خلال تقيمنا لهذه السلوكيات نتعرف على مدى قصور الإدراك المعرفي اللغوي(أديب النوايسة، وإيمان القطاونة، ٤٨:٤٥،٢٠١٥)

ويعرف "النمو اللغوي " بأنه ذلك الجانب من النمو الانساني الذي يتمثل في نمو الكلام ، ويقاس بعدد المفردات ، ونوعها، وطول الجملة وقواعد واللغة، والتركيب اللغوية، والمهارات اللغوية والمفاهيم التي تنمي المحصول اللفظي للطفل، وتساعده في التعبير بدقه عن الذات،والإ فصاح عن الحاجات والخبرات والفهم اللغوي، وتمكنه من إكتساب المهارات اللفظية في التعامل مع الآخرين والتفاعل معهم وقدرة الطفل على فهم واستعمال كلمات و رموز لغوية لم يسبق له تحصيلها (عبد العزيز الشخص ، والسيد التهامي ،٢٠١٤) .

تأثير الإعاقة السمعية على اللغة والكلام:

أولاً: المفردات Vocabulary

تتطور المفردات بشكل أبطأ عند الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع.

أن الأطفال ضعاف السمع يقرأون أقل منُ زملائهم عاديي السمع؛ وذلك بسبب مفرداتهم المغوية غير الكافية ونتيجة لذلك فإن تطورً معرفتيهم بالمفردات اللغوية لذلك انه من الضروري تعريض الطفل المعاق سمعيا للكلمة في سياقات مختلفة حتى تتعمق معرفته بالمفردات ومن خلال ذلك يتعلم الطفل الاشكال والمفاهيم المتعلقة بالكلمة..(Lieu et al., ٢٠٢٠)

ثانياً: تركيب الجملة Sentence Structure

١. الأطفال الذين يعانون من الإعاقة السمعية يفهمون وينتجون جملاً أقصر وأبسط من ذوي السمع الطبيعي.
٢. لا يستطيع الأطفال المصابون بفقدان السمع في كثير من الأحيان سماع نهايات الكلمات، وهذا يؤدي إلى سوء الفهم وسوء استخدام أزمنة الفعل، والجمع والملكية.
٣. غالياً ما يواجه الأطفال المصابون بفقدان السمع صعوبة في فهم الجمل المعقدة وكتابتها، مثل الجما التي تحتوي على اسماء موصولة، مثل: (المعلم الذي يدرس الرياضيات مريضاً اليوم) أو صيغة مبني للمجهول .(Lieu et al., ٢٠٢٠)

ثالثاً: الكلام Speaking

١. الاستخدام الغير سليم للوقفة داخل الكلمات والعبارات والجمل، وعدم فهم الكلام بشكل واضح.
٢. قد يتوقف الطفل عن الكلام في منتصف لكلمة أو العبارة، حيث يتم نطق بعض الأصوات بسرعة شديدة وبعضها بينهما فترة صامتة بينهما.
٣. قد تطول حروف العلة مما يؤدي الي تشويه الكلام.
٤. معدل الكلام بطيء وصعوبة في الطلاقة مما يجعل الطفل يواجه صعوبة في الكلام. (Sangeetha, ٢٠٢٣,٦٥)

المفهوم الثالث: عادات العقل Habits of mind

يعرف (Costa &Kallick ٢٠٠٥,٤) عادات العقل بأنها نزعت الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة المشكلات ، و ذلك عندما يكون الحل أو الإجابة غير متوفرة في أبنيته المعرفية ، إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير ، أو لغز ما فتساعد عادات العقل على توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الحل أو الإجابة الصحيحة.

وعرف (يوسف قطامي، و أميمة عمور، ٢٠٠٥) العادة العقلية بأنها تفضيل نمط من التصرف الفكري على غيره من الأنماط ، و هي بهذا المعنى تتضمن إجراء عملية إختيار أو إنتقاء من بين عناصر موقف ما بناءً على مبدأ أو قيمة معينة يرى الشخص أن تطبيق هذا النمط في هذا الموقف مفيد أكثر من غيره من الأنماط .

أما (عبد العزيز الشخص، و آخرون ،٢٠١٥) فقد عرف عادات العقل بأنها أعتماد الطفل على إستخدام أنماط معينة من السلوك العقلي و الوجداني يوظف في العمليات و المهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما ، بحيث يحقق أفضل إستجابة و أكثرها فاعلية ، وتكون نتيجة توظيف مثل هذه المهارات ناتج له نوعية أفضل و أهمية أكبر و سرعة أفضل عند حل المشكلة أو إستيعاب الخبرات الجديدة .

عادات العقل موضع البحث و مبررات إستخدامها لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية:

سوف نتناول في البحث الحالية ثماني عادات و هي (التفكير بمرونة – التفكير في التفكير "ما وراء المعرفي " – جمع البيانات عن طريق الحواس – التخيل و الإبداع و الإبتكار – التساؤل و طرح المشكلات – التفكير و التواصل بدقة و وضوح – إيجاد الدعابة – تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة) و سوف نتناول مبررات إستخدامها لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بشئ من التفصيل :

١- **عادة التفكير بمرونةThinking Flexibly :**

يذكر (Micucci ٢٠١٥,١٥) على ضرورة تنمية المرونة لدى الأطفال المعاقين سمعياً لمساعدتهم على النجاح الأكاديمي و التغلب على المشكلات الأكاديمية كاللغة و القراءة و الكتابة، والمشكلات الاجتماعية و السلوكية ، و من الممكن قيام المعلم بدور مهم في تطوير المرونة لدى الأطفال ذوي الاعاقة السمعية من خلال التعليم و الممارسة و التعزيز والتوجيه و المناقشة ، و تطبيق المعارف السابقة، و تقديم إسترتيجيات تدريجياً و بشكل مستقل.

وأكد (Kelty, ٢٠٠٦,٩٠) أن المرونة يمكن تطويرها لدي الأطفال المعاقين سمعيا من خلال اللعب والقصص في المراحل المبكرة ، وإعطاء الفرصة للأطفال لإستكشاف وتطبيق معرفتهم بأساليب وأشكال مختلفة.

٢- **عادة التفكير في التفكير (ما وراء المعرفي) Thinking about our thinking (Metacognition):**

يرى (Alvardo, et al., ٢٠١٢)أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية أقل وعياً و معرفة بمهارات ما وراء المعرفة مقارنة بأقرانهم العاديين في نفس المرحلة الدراسية، كما أشارت أن قصور مهارات ما وراء المعرفة لديهم مرتبط بانخفاض مستويات الكتابة و القراءة وأوصت

بأهمية وجود تدخلات لتحسين و تنمية مهارات ما وراء المعرفة لتحسين مهارات القراءة و الكتابة لديهم

يري(Waulers & Marschark,٢٠٠٨)أن القراءة الناجحة للأطفال الصم وضعاف السمع تتطلب دمجا لمهارات التعرف على الكلمة والفهم والنطق، على سبيل المثال تحليل رموز الكلمات المنظورة يعتبر من العمليات الهامة التي تحقق التعرف الكلي على الكلمات، وكذلك يتطلب الفهم القرائي الخبرة، كما ويحقق استخلاص النتائج من خلال فهم الأفكار وتسلسلها. وهكذا، فان برامج تعليم القراءة للطلبة الصم وضعاف السمع يجب أن تركز على استخلاص الأفكار من النص القرائي واستعمال القراءة كنشاط ومراعاة المستوى النمائي للطالب واهتماماته.

٣- **عادة جمع البيانات عن طريق الحواس Gathering Data Through all Senses :**

يشير كلاً من(Luckner, et al., ٢٠٠١) , (Ponce et al., ٢٠١٩)أن المواد المرئية يمكن تمثيلها على أنها واقعية، ونماذج، وصور فوتوغرافية، وملصقات، ومنشورات، وخرائط، ومنظمون رسوم بيانية توفر هذه المواد أدلة للطلاب الذين يعانون من فقدان السمع للوصول إلى المعلومات والمشاركة في المناقشات مع المساهمة في مهارات حل المشكلات لديهم، من الضروري أن تكون هذه المواد مناسبة لتحسين التطور المعرفي والمهارات اللفظية للطلاب الذين يعانون من فقدان السمع. والصور الفوتوغرافية / الصور هي موارد مرئية مرتبطة ارتباطا مباشرا بالموضوع،و أنها تمكن الطلاب من إقامة اتصالات بين الأشياء، وتطوير مهارات التفكير النقدي حول المفاهيم، واكتساب مهارات طرح الأسئلة من خلال مقارنة الماضي والحاضر. منظمو الرسوم، من ناحية أخرى، تستخدم لتلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها باستخدام الصور. تساعد المخططات الرسومية مثل القوائم والشعارات وخرائط المفاهيم الطلاب على الاستعداد للحياة اليومية وتذكر الروابط بين الأحداث على الفور.

يذكر(Kyle et al.,٢٠١٦) , (Karasu ,٢٠٢٠)أن الطلاب الذين يعانون من ضعف السمع لديهم حاجة أكبر إلى تجسيد المعلومات الأكاديمية والمصطلحات، والخبرة المباشرة للمعلومات الجديدة في مجموعة متنوعة من السياقات، والتعليم المباشر للاستراتيجيات التعليمية لذلك، يحتاج المعلمون إلى استخدام المواد التعليمية أثناء طرح الأسئلة وإعطاء التفسيرات أو

التعريفات والبدء في المناقشات التعليمية، ويمكن تصنيف المواد التعليمية على أنها (أ) مكتوبة، (ب) مرئية، و (ج) مواد سمعية بصرية .

٤- عادة التخيل والإبداع والابتكار Creating ,Imagining and Innovating :

أكدت دراسة(سحر القطاوي، ٢٠١٢-٧٤) أن الأطفال المعاقين سمعياً لديهم قدرات التفكير الإبداعي كالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل وأن لديهم مواهب خاصة بالرسم و التمثيل والأنشطة الفنية و الثقافية ، و أنه يجب الإرتقاء بالمعاقين سمعياً و ذلك من خلال برامج و أنشطة تراعي موهبتهم و تنمي التفكير الإبداعي لديهم وذلك لأن المبدعين هم ثروة طبيعية لأي مجتمع .

٥- عادة التساؤل وطرح المشكلاتQuestioning and Posing Problems :

يذكر (Emmorey, ٢٠٠١,١٨١)أن للوالدين دور مهم في تنمية قدرة أطفالهم ذوي الإعاقة السمعية على التساؤل و فهم الأسأله في مرحلة الطفولة المبكرة ، وكيفية الربط بين الأسألة وتعبيرات الوجه ، وتعديل تساؤلاتهم مثل (الفرشاة أين ؟ ... إلى أين الفرشاة ؟).

وجدت الأبحاث السابقة حول علاقة الأسئلة والأجوبة مع الطلاب الذين يعانون من ضعف السمع أن هؤلاء الطلاب في الفصول الدراسية الشاملة يفهمون الأسئلة – لكنهم يجدون صعوبة في استيعاب المعلومات وأنهم يحتاجون إلى أدلة لفظية وبصرية لفهم السؤال ،بالإضافة إلى ذلك، نظراً لحقيقة أن ضعف السمع يحد من المهارات اللغوية الشفهية ونطاق المفردات وأن الطالب لم يرى نوعاً محدداً من الأسئلة من قبل ، فقد تم العثور على قدرة هؤلاء الطلاب على فهم وتوليد الأسئلة وتطوير الخيال ووجهات النظر البديلة. أقل بكثير من أقرانهم من السمع (Eden, ٢٠٠٨), (Friedmann & szteman،٢٠١٠) n لهذا السبب، من الضروري دراسة جمل الأسئلة والمفردات.

٦ـ عادة التواصل مع الأخرين بدقة ووضوح Thinking and communication with clarity and precision :

أشارت دراسة (Rafferty, et al., ٢٠٠٣)الي فاعلية الدمج والتواصل مع الاخرين في نمو اللغة والمهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ،حيث توصلت النتائج الي أن الأطفال في فصول الدمج حققوا درجات أعلي في النمو اللغوي والمهارات الاجتماعية عن الأطفال في فصول التربية الخاصة.

وذكر (عبادة، وناريمان ،٢٠١٦-١٢١)أن وجود الطفل المعاق سمعيا وسط بيئة ومجموعة من الأطفال ذوي السمع الطبيعي (مدارس الدمج) يمده بلغه وكلام طبيعيين بما يتفق وسنه وتنمية سمعه ونطقه في المواقف التعليمية المختلفة ، وإضافة وسط لغوي يربط بين نشاط الطفل في اللعب ونموه المعرفي.

٧ـ عادة إيجاد الدعابة Finding Humor :

أوضحت دراسة (Vincent, ٢٠٢١) أن الفكاهة متعلقة باللغة عند الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حيث يجمع البعد اللغوي للفكاهة بين اللعب اللغوي و الإستراتيجيات الخطابية حيث أن الإستراتيجيات الخطابية تستخدم على نطاق واسع على عكس اللعب اللغوي ، على الرغم من اللعب على أصوات الكلمات ذات فاعلية أكبر عند الأطفال المعاقين سمعياً.

وأشارت دراسة (Helvikn,et al.,٢٠٠٧)الي وصف حس الدعابة واستراتيجيات التواصل لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وكان الغرض من الدراسة هو أستكشاف العلاقة بين خصائص الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وروح الدعابة وأيضا استراتيجيات التواصل اللفظي كنتيجة وأثبتت الدراسة دور روح الدعابة في الوقاية من السلوك غير التكيفي وتحسين التواصل اللفظي والمناقشة والتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

٨-عادة تطبيق المعرفة السابقة في المواقف الجديدة Applying Past Knowledge to New Situations:

ذكر كل من (زيد سليمان وأحمد عيسي ،٢٠١٦-٧) أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يعانون من ضعف حصيلتهم اللغوية ، مما ينعكس علي فهم دلالات الكلمات والعبارات ، وصعوبة ربطه بمعارفهم وخبرتهم السابقة.

وأوضح (Marschark, ٢٠٠١-٤٠)أنه من ا لضروري لتنمية اللغة وتحسين النمو اللغوي لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يجب التركيز علي معلوماتهم السابقة أثناء تصنيف المفرادات، والعلاقات بين المفاهيم،ومرادفات الكلمات ،واستخدام الوسائل البصرية التي توضح العلاقات بين الكلمات ،والمتشابهات والمتضاد من الكلمات.

وذكرت دراسة (Benedict, et al.,٢٠١٥) الأطفال ذوي الإعاقة السمعية الذين تتراوح أعمارهم بين ٩و ١٠ سنوات من تعلم استراتيجية ما وراء المعرفية التي مكنتهم من مراقبة فهمهم للنص وحل مشاكل الفهم عند ظهورها.

ولعل ذلك يوضح وجود ترابط بين هذه العادات الثمانية واللغة لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ،والناتج عن ضعف الحصيلة اللغوية لديهم والتي يرجع السبب فيها الي الفقدان السمعي وما يترتب عليه من مشكلات تعلم الكلام واللغة ،وبالتالي يؤدي الي ضعف بنيتهم المعرفية وضعف الخبرات المكتسبة عن طريق حاسة السمع.

بحوث ودراسات سابقة:

فيما يلي عرض لبعض البحوث والدراسات التي تناولت بعض عادات العقل في تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، والتي يمكن الإستفادة مما توصلت إليه من نتائج وما تتبعه من إجراءات أو استخدمته من أنشطة وفنيات في إعداد البرنامج المقترح في هذا البحث:

دراسات تناولت عادات العقل والنمو اللغوي وذوي الاعاقة السمعية

وهدفت دراسة سحر القطاوي ،٢٠١٢الي التعرف علي فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية في تنمية التفكير الابداعي(عادة التصور والابداع والابتكار) وقدرته على تحسين الطلاقة اللغوية لدي عينة من الأطفال المعاقين سمعيا.وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل من الذكور والاناث ممن لديهم أعاقة سمعية بين صمم وضعف سمع تتراوح اعمارهم من (٩-١٢)سنة ،وأستخدمت الباحثة اختبار (تورانس للتفكير االبداعي)الصورة ب (وبرنامج الألنشطة المدرسية لتنمية التفكير الابداعي (أعداد الباحثة) وقد اعتمدت الباحثة في البرنامج علي الاهتمام بالجوانب الثقافية التي ساهمت في تنمية الجانب اللغوي مثل تأليف القصص ،والصور التي تثير التفكير،وجماعة الصحافة المدرسية (وذلك لتنمية الطلاقة اللغوية، وأوضحت النتائج أن ممارسة الاطفال المعاقين سمعيا للأنشطة الفنية، والثقافية، والرياضية التي تقوم علي (الابداع والتصور) يعمل علي تحسين اللغة لديهم ويوفر لهم فرصة البحث والاستقصاء وحل المشكلات وجمع المعلومات وتفسيرها وذلك من خلال تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومعرفة جوانب الابداع لديهم فأثبتت فاعلية البرنامج في تنمية الابداع الفني والثقافي واللغوي عند الاطفال...وهدفت دراسة (Vincent, ٢٠٢٠) الي معرفة تأثير تأخر الإدخال اللغوي

لاستخدام التعبير الفكاهي في اللغة المنطوقة للاطفال ذوي الاعاقة السمعية غارسي القوقعة الصناعية (عادة ايجاد الدعابة)وإلى أي مدى يمكن لمتلقي غرسات القوقعة الصناعية الوصول ومشاركة وسائل وموضوعات الاشخاص الذين يسمعون .وكانت عينة الدراسة ٢١طالب من زراعي القوقعة الاصطناعية تتراوح أعمارهم بين (٢-١٥)سنوات ، وتتراوح أعمارهم عند الزرع من ٢ إلى ٧ سنوات . أستخدمت الدراسة نموذج مولان وبيال (١٠٢٢ : ١٠٢٧) لهذه الدراسةحيث تم تصميمه من البيانات الفرنسية والإنجليزية ، ويفحص عدة أبعاد للفكاهة. واختبار هولمز ومارا للفكاهة التحادثية .(٦٧ :٢٠٠٢ Holmes & Marra وكيف تستخدم اللغة لتحقيق الفكاهة واوضحت النتائج فاعلية استخدام الفكاهة في تتطور اللغة وتطورت قدرتهم علي مشاركة الموضوعات والنقاشات ووسائل الفكاهة مع اقرانهم العاديين . وهدفت دراسة (اسماء محمد وهبه السيد ،٢٠٢١)الي تحسين مستوي المرونة العقلية لدي اطفال الروضة المعاقين سمعيا ،من خلال برنامج قائم علي التقييم الدينامي وكان من الاهداف المعرفية للبرنامج قيام الطفل بسرد قصه من خياله ويقترح نهاية اخري للقصة .ويقدم حلولا جديدة (عادة التفكير بمرونة ، وعادة التصور والابداع والتخيل).وتهيئة الطفل للحياة الاجتماعية بما يمكنهم من التواصل والتفاعل مع البيئة وكذلك التكيف مع المواقف الجديدة التي يتعرضون لها، وتكونت عينة الدراسة من من ١٠ اطفال معاقين سمعيا من اطفال المستوي الثاني بروضة مدرسة الامل للصم وضعاف السمع في المدي العمري من (٥-٦) سنوات بمدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد، وقد استخدمت الدراسة مقياس المرونة العقلية المصور لأطفال الروضة المعاقين سمعيا.وتوصلت النتائج الي فاعلية استخدام التقييم الدينامي في تنمية المرونة العقلية لدي اطفال الروضة المعاقين سمعيا،مساعدة الاطفال المعاقين سمعيا على التواصل اللفظيو تنوع طرق التعامل مع المواقف المختلفة ووضع البدائل واقتراح الحلول المناسبة للمشكلات ، التفاعل بين الاطفال والاخرين الاكثر معرفة. وفسرت دراسة(٢٠٢١ ,Akay)الي تحديد واقتراح بعض الحلول للمشاكل التي يعاني منها الطلاب الذين يعانون من ضعف السمع في فهم والاجابة على أنواع الاسئلة المطروحة في مقرر الدراسات الاجتماعية. وإتاحة للطلاب الفرصة للتعبير عن أفكارهم ، وتطوير أفكار جديدة ، ودمج معارفهم السابقة

مع المفاهيم الجديدة ،من خلال طرح الاسئلة (عادة التساؤل وطرح المشكلات ، وعادة تطبيق المعارف السابقة علي مواقف جديدة).وكانت عينة الدراسة ٨ طالب يعانون من ضعف السمع ، مسجلين في الصف الرابع االبتدائي تتراوح أعمار الطلاب ٩-١٠ سنوات. لديهم غرسة قوقعة ومعينات سمعية خلف الاذن في حين.استخدمت الباحثة عدة ادوات لجمع البيانات من خلال الملاحظات والوثائق وسجلات البحث ومنتجات المعالجة..وأوضحت النتائج أن إستخدام أنواع مختلفة من الاسئلة يلعب دورا مهم في تطوير مهارات الوصول إلى المعرفة من خلال طرح الاسئلة واستخدام المعرفة السابقة في المواقف الجديدة .والتأثير الايجابي لطرح الاسئلة ظهرفي تطور اللغة لديهم عند تبادل المعلومات مع بعضهم البعض من خلال طرح أسئلة علي الموضوعات المطروحة،و ،هدفت دراسة(امام مصطفي سيد واخرون ،٢٠٢٢) الي فاعلية برنامج تدريبي قائم علي مهارات الوعي الصوتي وهي (وعي المتعلم بعملياته العقلية قبل عملية التعلم وأثنائها وبعده) ،(عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة، وعادة التفكير في التفكير)في تنمية المفردات اللغوية وأثره في خفض بعض اضطرابات النطق لدى الاطفال ضعاف السمع. وكانت عينة الدراسة السيكومترية مكونة من ١٥طفل من الاطفال ضعاف السمع . واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة)إعداد: ٢٠٠٣ Roid .H Gale، تعريب وتقنين: صفوت فرج ٢٠١١، واختبار المفردات اللغوية، ومقياس اضطرابات النطق (من إعداد الباحثة) وبرنامج تدريبي قائم عى مهارات الوعي الصوتي (من إعداد الباحثة.) وأوضحت النتائج فاعلية مهارات الوعي الصوتي في تنمية المفردات اللغوية وتحسين مستوى النطق لدى الاطفال ضعاف السمع، وكيفية إخراج الحروف والمقاطع، والكيفية التي تتشكل فيها هذه الأصوات اللغوية مع بعضها لتكوين الكلمات والجمل،وهدفت دراسة (Chan, ٢٠٢٣) الي استكشاف المكونات المحددة لموارد محو الأمية المنزلية وسلوكيات الوالدين أثناء قراءة الكتب المشتركة مع أبنائهم (عادة التواصل مع الآخرين بوضوح ودقة) والتي قد تساهم في تحسين النمو اللغوي للأطفال ضعاف السمع الناطقين باللغة الصينية،وقد تكونت العينة من ٩٠ طفلاً من ذوي الإعاقة السمعية وتتراوح اعمارهم بين ٣-٦ سنوات، إلي جانب والديهم، وطلب الباحثين من الاباء استكمال استبيان المكونات المحددة لموارد محو الامية HLR مثل سعة القصص القصيرة في المنزل والتكرار الاسبوعي للقراءة المشتركة في المنزل ومدة كل جلسة وسلوك الوالدين ومناقشة الوالدين والطفل للآراء مع

بعضهما البعض وأوضحت النتائج أن القراءة المشتركة بين الوالدين والطفل ومناقشة الآراء والتواصل يسهم بشكل ملحوظ في تطور اللغة الاستقبالية والتعبيرية عند الطفل، وتوصلت دراسة (سالي عاصم،٢٠٢٣)هدفت هذه الدراسة الي تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطفل ضعيف السمع بالمرحلة الابتدائية باستخدام البرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً يتم فيها المزج بين الصوت والصور والموسيقى والرسوم(عادة جمع البيانات عن طريق الحواس، وعادة التطور والتخيل والابتكار) ، وكانت عينة الأطفال ضعاف السمع المشاركين بلغ عددهم (١٤) تلميذًا في الصف الثالث الابتدائي ، ،استخدمت الباحثة اختبار الحصيلة اللغوية للتلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي (من إعداد الباحثة)،والبرنامج القائم على القصص المصورة رقمياً لتنمية مهارات الحصيلة اللُغوية لدى تلاميذ ضعاف السمع بالصف الثالث الابتدائي. (من إعداد الباحثة)، وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج القائم علي القصص المصورة رقمياً في تنمية الحصيلة اللغوية عند الاطفال ضعاف السمع حيث تعدد الأنشطة اللغوية المتعلقة بكل قصه من قصص المحتوى التدريسي مما ساعد على تنمية الحصيلة اللغوية لديهم.

التعليق على الدراسات السابقة من حيث أوجه الشبة والاختلاف، الفجوة البحثية، ومدى استفادة الباحثة من تلك الدراسات في الدراسة الحالية

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أوجه الشبه:

موضوع الدراسة: جميع الدراسات السابقة، مثل دراسة محمود الدبيسي (٢٠١٩) وأبو بكر عزازي (٢٠١٩)، ركزت على تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

التدخلات المستخدمة: اعتمدت بعض الدراسات على عادات العقل، مثل دراسة (٢٠٢١)Akayالتي ركزت على عادة التساؤل وطرح المشكلات، ودراسة (٢٠٢٠) Vincent التي تناولت عادة إيجاد الدعابة.

النتائج المتوقعة: تهدف جميع الدراسات إلى تحسين النمو اللغوي من خلال استراتيجيات مختلفة سواء كانت عادات العقل أو تدخلات أخرى.

أوجه الاختلاف:

عدد عادات العقل المستخدمة: الدراسات السابقة غالباً ما ركزت على عادة واحدة أو عادتين فقط، بينما الدراسة الحالية توظف ثماني عادات عقلية.

نوع التدخلات: تختلف نوعية التدخلات حيث استخدمت بعض الدراسات استراتيجيات تنظيم الذات (مثل دراسة سامية سعيد ٢٠٢٢)، بينما تركز الدراسة الحالية على برنامج شامل يعتمد على عادات العقل.

الفئات المستهدفة: تختلف الفئات المستهدفة من حيث مستوى الإعاقة السمعية وتنوع البيئات التعليمية.

الفجوة البحثية:

ندرة الدراسات الشاملة: توجد قلة في الدراسات التي اعتمدت على استخدام مجموعة متكاملة من عادات العقل في تحسين النمو اللغوي.

التركيز على عادة واحدة أو عادتين: ركزت معظم الدراسات السابقة على عادة واحدة أو عادتين فقط، مما يترك فجوة في البحث حول تأثير مجموعة متكاملة من عادات العقل.

الدراسات العربية مقابل الأجنبية: هناك اهتمام كبير من الدراسات الأجنبية بموضوع تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، بينما الدراسات العربية لم توليه نفس القدر من الاهتمام، مما يخلق فجوة يمكن سدها من خلال الدراسة الحالية.

مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

تحديد الفجوات: مكنت الدراسات السابقة الباحثة من تحديد الفجوات البحثية الموجودة، مما ساعدها في صياغة مشكلة البحث بوضوح.

الاستفادة من النتائج والتوصيات: استفادت الباحثة من النتائج والتوصيات المقدمة في الدراسات السابقة لتطوير برنامج قائم على عادات العقل.

تحسين تصميم الدراسة: ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحسين تصميم الدراسة الحالية من خلال تجنب نقاط الضعف التي واجهتها الدراسات السابقة والتركيز على تعزيز النقاط القوية.

الاستنتاج:

اعتمدت الدراسة الحالية على استقراء شامل للدراسات السابقة لفهم أوجه الشبه والاختلاف والفجوات البحثية. واستخدمت هذه المعرفة لتطوير برنامج متكامل يهدف إلى تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من خلال توظيف مجموعة شاملة من عادات العقل، وهو ما يمثل مساهمة جديدة ومهمة في هذا المجال البحثي

إجراءات إعداد البرنامج:

تعرف الباحثة البرنامج إجرائياً بأنه عملية منظمة ومخططة تستغرق عدداً من الجلسات، بهدف تحسين مستوى النمو اللغوي والحصيلة اللغوية المتمثلة في(اللغة الإستقبالية، واللغة التعبيرية) لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة باستخدام بعض عادات العقل بالإضافة إلى الإعتماد في تطبيقه على مجموعة من الفنيات مثل(التعزيز بنوعيه المادي والمعنوي، التلقين، النمزجة، الحث البدي واللفظي، التغذية الراجعة، التقليد والمحاكاة وغيرها...).

بناء وحدات البرنامج:

أعتمد الباحثون في بناء وحدات البرنامج إلى مجموعة من المصادر العلمية العربية والأجنبية وذلك على النحو التالي:

١- الإطار النظري للبحث وما أتيح الإطلاع عليه من الكتب والمراجع الأجنبية والعربية الخاصة بالنمو اللغوي، وعادات العقل، والأطفال ذوي الإعاقة السمعية ومن هذه المصادر على سبيل المثال لا الحصر:

- Language development and impairment in children with mild to moderate sensorineural hearing loss (Halliday, et al., ٢٠١٧).
- Can you hear what I think? Theory of mind in young children with moderate hearing loss (Netten, et al., ٢٠١٧).
- Auditory, cognitive, and linguistic factors predict speech recognition in adverse listening conditions for children with hearing loss (McCreery, et al., ٢٠١٩).
- Humour expression at the crossroads of deaf and hearing cultures (Vincent, ٢٠٢٠).

- Language environments and spoken language development of children with hearing loss (Arora ,et al., ٢٠٢٠).
- The Use of Audio-Visual Materials in the Education of Students with Hearing Loss (Akay, ٢٠٢١).
- Word Recognition in Relation to Phoniatric Evaluation in Aided Hearing-Impaired Children (Morgan, et al., ٢٠٢٤).

تفاصيل بعض جلسات البرنامج كنماذج:

الجلسة الرابعة

موضوع الجلسة: التذكر السمعي للكلمات

الهدف العام للجلسة:

١. أن يتذكر الطفل الكلمات التي يسمعهاوتنمية قدرته على التذكر.

٢.أن يوظف الأطفال عادات(التفكير في التفكير، تطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة)أثناء أنشطة الجلسة.

الأهداف الإجرائية:

١. أن تنمي قدرة الطفل على تذكر الكلمات المسموعة.
٢. أن يتمكن الطفل من الإنتباه والتركيز عند سماع الكلمات.
٣. أن يسترجع الطفل الكلمات التي سمعها مرة ثانية.
٤. أن يشعر الطفل بإجابية أثناءأداءه للنشاط.

زمن الجلسة:(٤٥) دقيقة

مكان الجلسة: قاعة التدريب

الفنيات المستخدمة: النمذجة، الحث والتلقين، التغذية الراجعة، التكرار،التعزيز بنوعيه، الواجب المنزلي.

أدوات الجلسة: ، قلم، مسجل صوتي، ملصقات تحفيزية، لوحة التميز، مجسمات كوب، ملعقة،طائرة، صور تفاحة وقلم و بطة.

الإجراءات:

النشاط لأول: هذا النشاط يساعد الأطفال على ممارسة عادات (تطبيق مواقف سابقة على مواقف جديدة، التفكير في التفكير.

- يقوم المدرب في البداية بالترحيب بالأطفال المشاركين، وتراجع الواجب المنزلي والأنشطة التي تم تنفيذها في المنزل من خلال التكرار والتذكر، ويقوم بتعزيز من قاموا بذلك بشكل صحيح، ويعطي الملصقات اللامعة للأطفال الذين أدوا ذلك بشكل صحيح ، وتشجع الأطفال الذين لم يطبقوا الواجب والأنشطة بشكل سليم بالمحاولة مرة أخري ليحصلوا على المكافأة.
- يجلس المدرب أمام الأطفال ويوضح لهم موضوع الجلسة " التذكر السمعي للكلمات" وهو قدرة الطفل على تذكر الكلمات التي سمعها والقدرة على إسترجاعها مرة أخرى.(تطبيق خبرات سابلقة على مواقف جديدة؟)
- يقوم المدرب بوضع قلم وطائرة وكوب ملعقة أمام الأطفال، ويبدأ بتشغيل المسجل الصوتي الذي سجل عليه صوت كلمات المجسمات، ويطلب من الأطفال إحضار الشيء الميعلق بالكلمة في حال سماعه لها من المسجل، ويجب أن يتم ذلك بسلاسة دون تردد.
- يقوم بعمل مشتتات إنتباه مثل النقر على الطاولة والتصفيق أثناء سماع الأطفال للكلمات مرة أخرى، ويطلب من أحد الأطفال إعادة ذكر جميع الكلمات، ويعزز صاحب الإجابة الصحيحة.

يقوم المدرب بتعزيز جميع الأطفال المشاركين في النشاط بإعطاءهم الحلوى.

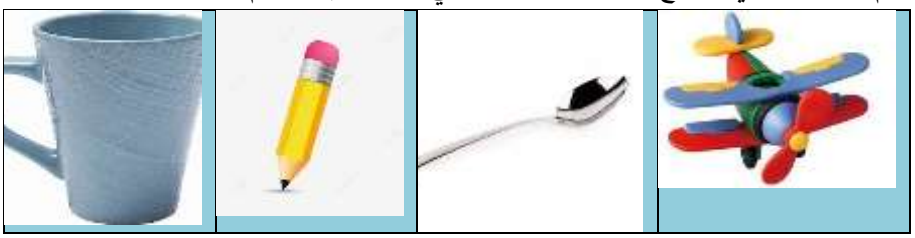

النشاط الثاني:

- يعمل المدرب في هذا التدريب على وضع خطة بهدف تنمية الذاكرة السمعية للكلمات من خلال وضع عدة صور أمام الطفل مثل (بطة، تفاحة، قلم)، ثم يقوم تعريف الطفل بأسماء

الأشياء الموضوعة أمامه، بعد ذلك يقوم المدرب بقلب البطاقات ويطلب من الطفل ذكر اسم كل بطاقة بشكل عشوائي. كسؤاله:مااسم الشيء الموجود في البطاقة الأولى؟(التفكير في التفكير

- يقوم المدرب بتعزيز الأطفال أصحاب الإجابات الصحية بالحلوى وكتابة أسمائهم علي لوحة التميز مع وضع ملصقات تحفيزية مثل (ممتاز، جيد جدا، أحسنت عملا) بجانب أسمائهم.

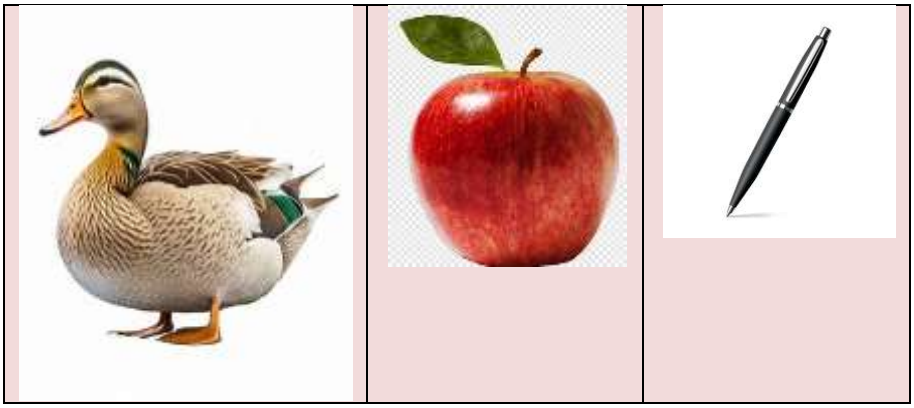

الجلسة الخامسة

الهدف العام:

١. أن يتذكر الأطفال بعض الجمل التي يسمعها.
٢. أن يستخدم الأطفال عادات(التفكير في التفكير- تطبيق معارف سابقة في مواقف حالية - جمع البيانات باستخدام الحواس، التصور والتخيل والإبداع)أثناء الجلسة.

الأهداف الإجرائية:

١. أن يتذكر الأطفال بعض من الجمل المسموعة من خلال التكرار والتذكر.
٢. أن يذكر الأطفال طريقتهم لسهولة تذكر الجملمن خلال التصور والأبتكار.
٣. أن يتشارك الأطفال في الإنتباه من خلال التفكير في ما وراء المعرفة.
٤. أن يشعر الأطفال بالدافعية والإنجاز من خلال مشاركتهم في النشاط.

زمن الحلسة: (٤٥) دقيقة.

مكان الجلسة: قاعة التدريب

الفنيات المستخدمة: التعلم التعاوني ـ النمزجة ـ التكرار ـ التعزيز ـ التلخيص ـ الواجب المنزلي.

أدوات الجلسة: مسجل صوتي ـ لوحة التميز ـ ملصقات لامعة.

إجراءات الجلسة:

النشاط الأول: يساعد هذا النشاط على ممارسة عادات (الإبتكار والتصور والإبداع' تطبيق خبرات سابقة على مواقف جديدة).

- يقوم المدرب في البداية بالترحيب بالأطفال المشاركين، ويقترح عليهم أن يطرحوا عليها بعض الأوامر البسيطة التي تم تحديدها وتنفيذها في المنزل من خلال التكرار والتذكر، ويقوم بتعزيز من قاموا بذلك بشكل صحيح، ويعطي الملصقات اللامعة للأطفال الحاضرين.
- يشرح المدرب موضوع الجلسة "التذكر السمعي للأطفال"، ويعني القدرة على الإحتفاظ بما يسمعه الطفل من معلومات واسترجاعها مرة آخرى عند الحاجة(تطبيق خبرات سابقة على مواقف جديدة) .
- يقدم المدرب لهم نموذج من خلال الاستماع إلى ثلاث مجموعات من الكلمات باستخدام المسجل الصوتي مع زيادة عدد الكلمات تدريجياً وإعادة نطقها بشكل واضح وصحيح مرة آخرى امام الأطفال بعد الإنتهاء من سماعها .

(طائرة ـ قطار ـ سيارة)

(خيار ـ جزر ـ خس ـ طماطم)

(قلم ـ مسطرة ـ ممحاة ـ الوان ـ براية)

- يحث المدرب الأطفال على الإستماع جيداً لكل جملة من الجمل التالية باستخدام مسجل صوتي مسجل عليه هذه الجمل بصوت المدرب وإعادة ترديدها مرة آخرى بعد الانتهاء من سماعها من خلال التكرار وطريقة التذكر لدى كل منهم (التصور والإبداع والتخيل).

١. محمد يلعب.
٢. ذهبت امي إلى السوق.
٣. أحمد يذاكر دروسه جيداً بعد المدرسة.

- يقوم المدرب بالتعزيز المادي للاطفال الذين قاموا بترديد الجمل بشكل واضح وصحيح، و يطلب منهم أن يشرحوا التذكر السمعي لزملائهم المتعثرين مع متابعة المدرب لهم (تطبيق خبرات سابقة على مواقف جديدة).
- يقوم المدرب بتقسيم الاطفال إلى مجموعتين ويطلب من كل مجموعة التفكير في جملتين ، وتسجيلهم بصوت قائد المجموعة، وذلك لتبادل أنشطة التذكر السمعي بين المجموعتين، ويؤكد عليهم الاستمرارية في التركيز ومشاركة الانتباه بينهم (التفكير في ما وراء المعرفة) حتى تمكنهم من إعادة الجمل مرة آخرى بعد سماعها.
- يطلب المدرب من الأطفال الاستماع جيداً لكل جملة من الجمل المسجلة بصوت قائد المجموعة، ثم يطلب منهم إعادة ترديدها مرة آخرى بعد الانتهاء من سماعها من خلال التكرار والتذكر وتشجع الاطفال على طلب إعادة سماع الجمل حتى يتمكنوا من تذكرها.
- يقوم المدرب بإعادة تلخيص محتوى الجلسة ، وإعادة بعض من الجمل؛ ليساعد الاطفال على تذكرها.
- يقوم المدرب بتعزيز المجموعة الفائزة بكتابة اسمائهم على لوحة التميز و وضع الملصقات اللامعة بجوارها ويطلب منهم أن يشرحوا طريقتهم لسهولة تذكر الجمل لزملائهم من المجموعة الآخرى، ويطلب المدرب من الأطفال الآخرين إعادة تسميع الجمل في المنزل لتحسين التذكر السمعي للكلمات والجمل .
- الواجب المنزلي :
- يقوم المدرب بتوزيع بطاقات على الاطفال مدون عليها بعض الكلمات والجمل مع صورلها، ويطلب من الاطفال تحت اشراف والديهم بتذكر هذه الكلمات الجمل مع أقرانه في البيت واستخدام عادات العقل (جمع البيانات عن طريق الحواس ـ التفكير بمرونة) .
- الكلمات:كلب ـ دجاجة ـ بقرة
- الكلمات: قلم ـ هاتف ـ طبق ـ ملعقة
- الجمل: ولد يلعب بالكرة ـ ولد يأكل الطعام

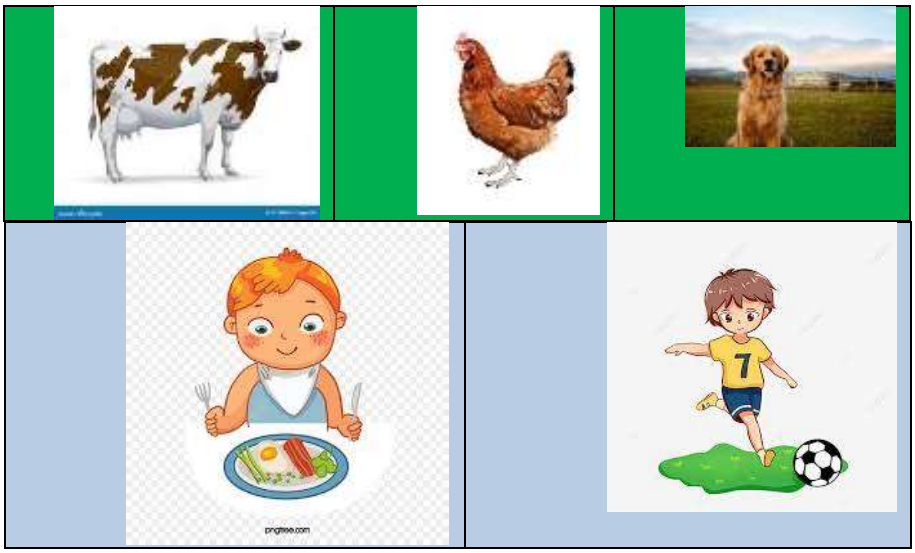

الجلسة السابعة

موضوع الجلسة:الإدراك السمعي للأوامر المركبة.

الأهداف العامة:

١. أن يتمكن الأطفال من فهم وتنفيذ الأوامر المركبة.
٢. أن يوظف الأطفال عادات (التواصل مع الآخرين بوضوح ودقة ـ التصور والإبداع والتخيل ـ إجاد الدعابة ـ التفكير في التفكير).

الأهداف الإجرائية:

١. أن يذكر الأطفال بعض الأوامر المركبة.
٢. أن يقترح الأطفال بعض الأوامر المركبة من خلال (الإبتكار والتخيل والتصور)
٣. أن ينفذ الأطفال بعض الأوامر المركبة.
٤. أن يتعاون الأطفال من خلال المحادثة والحوار أثناء الجلسة من خلال (التواصل بدقة ووضوح).
٥. أن يشعر الأطفال بالمرح أثناء تنفيذ الأوامر المركبة(إيجاد الدعابة).

زمن الجلسة:٤٥ دقيقة.

مكان الجلسة: قاعة التدريب

الفنيات المستخدمة:الحوار والمناقشة ـ التغذية الراجعة ـ الحث والتلقين ـ التعلم التعاوني ـ التعزيز ـ الواجب المنزلي.

الأدوات المستخدمة:بطاقات وردة وأسد ـ كشكول ـ مجسم دبدوب ـ مكعبات ـ ممحاة ـ قلم ـ ملصقات لامعة ـ لوحة التميز.

إجراءات الجلسة:

النشاط الأول:

- يبدأ المدرب بالترحيب بالأطفال، ويقوم بمراجعة الواجب المنزلي للتأكد من أن الأطفال قد اتقنوا ما تدربوا عليه في الجلسة السابقة، ثم يقوم بمكافأة الأطفال الذين أدوا الواجب المنزلي بنجاح، أما الأطفال الذين لم يؤدوا واجبهم فيقوم بحثهم على المحاولة مرة أخرى، ثم يعرض أمامهم لوحة التميز لبث روح التشجيع المثابرة والتنافس فيما بينهم.
- يبدأ المدرب في شرح موضوع الجلسة وكيفية إدراك الأوامر المركبة وفهمها جيداً ثم تنفيذها من خلال طرح بعض الأوامر المركبة المختلفة للأطفال.
- يطلب المدرب من الأطفال إحضار مسطرة من الشنطة ويضعها أمامها علي الطاولة، ثم يطلب منه وضع الشنطة على الطاولة والجلوس عالكرسي، ثم يطلب منه الوقوف ووضع الشنطة على الكرسي مع تربيع اليدين ثم يقول له أرفع يديك للأعلى ثم قول أسمك.
- يقوم المدرب بتعزيز الأطفال الذين قاموا بتنفيذ الأوامر بشكل صحيح وكتابة أسمائهم في لوحة التميز.
- ثم يبدأ بتقسيم الأطفال الي مجموعتين لإعادة النشاط للأطفال المتعثرين وذلك لتشجيعهم على الحوار والتواصل(التواصل بدقة ووضوح) فيما بينهم، ويطلب من المجموعة التي تم تعزيزها إبتكار أوامر جديدة لزملائهم المتعثرين باستخدام مجسمات (كرة، وطائرة) وكروت (بطة، وعنب) واستخدامها في في تركيب الأوامر، ثم يقوم المجموعة الأولى بإلقاء الأوامر على المجموعة الثانية(التصور والتخيل والإبداع).
- في نهاية الجلسة يعزز المدرب المجموعة الأكثر تميزاً،بعلب ألوان، ويعطي الأطفال الآخرين تعزيزا مناسبا لتشجيعهم على الأداء بشكل أفضل الجلسة القادمة.

النشاط الثانى:

- يجلس المدرب أمام الطاولة بالتقابل مع الأطفال، ويوضح لهم النشاط ويحثهم على الإنتباه جيداً والتركيزأثناء تنفيذ التعليمات، ثم يقوم بإختيار أحدهم أن يكون قائد للمجموعة ويعطيه عدة تعليمات مركبة تحتوي على خطوتين أو ثالث خطوات مثل: أعطني القلم ثم اللعبة، أخرج القلم من المقلمة ثم اعطيه لأحمد، أحضر الكراسة من الحقيبة واعطي الحقيبة لسمر.. وهكذا. ثم يقوم بتوجيه السؤال التالي: ماذا فعلت؟ (التفكير في التفكير) فيجيب الطفل: أعطيتك القلم ثم اللعبة، يقوم بتعزيز الطفل صاحب الإجابة الصحيحة.
- يكرر المدرب النشاط مرة أخرى مع زيادة التعليمات المركبة من خطوتين إلى ثلاث خطوات مثال : أعطني اللعبة، ثم أعطي القلم لأحمد وأخبط مرة واحدة على الطاولة، ثم تزيد الأوامر إلى أربع خطوات مثالً أحضر الحقيبة، ثم أخرج كراسة من الحقيبة، وأعطي الكراسة لمحمد مع زيادة مشتتات الإنتباه مما يزيد من صعوبة التدريب، ويكرر النشاط حتى يشارك جميع الأطفال فيه.
- يطلب المدرب من أحد الأطفال أن يقوم هو بإصدار تعليمات جديدة لطفل آخر(التصور والتخيل والإبداع)؛ وذلك لحثهم على التفاعل والتواصل فيما بينهم (التواصل بدقة ووضوح).

- يقوم المدرب بمكافأة الأطفال الأكثر تميزا، ويعلق أسمائهم علي لوحة التميز ، ويقوم بتشجيع الأطفال المتعثرين وحثهم على أن يكونو أفضل الجلسة القادمة.

- الواجب المنزلي:

أن يقترح الأطفال بعض الأوامر البسيطة، ويقومو بتنفيذها مع أخواتهم بالبيت أو أصدقائهم واستخدام عادة (التخيل واتصور والإبتكار ، وتطبيق خبرات سابقة في مواقف حالية) اثناء تحديد الأوامر.

الجلسة التاسعة عشر

موضوع الجلسة: التسمية للأشكال الهندسية

الهدف العام:

١. أن يسمي الطفل الشكل(مستطيل ـ مربع ـ مثلث ـ دائرة) من مجموعة الأشكال الهندسية عندما يطلب منه ذلك.
٢. أن يوظف الطفل عادة التساؤل وحل المشكلات، إجاد الدعابة.

الأهداف الإجرائية:

١. أن يميز الطفل الأشكال الهندسية.
٢. أن يستطيع الطفل تسمية الشكل الهندسي تسمية صحيحة عندما يطلب منه ذلك.
٣. أن يتمكن الطفل من تصنيف الأشكال الهندسية حسب الشكل.
٤. أن يوظف الطفل عادة التساؤل وحل المشكلات، إجاد الدعابة.
٥. أن يشعر الطفل بالمرح أثناء عمل النشاط.

زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة.

مكان الجلسة: قاعة التدريب.

الفنيات المستخدمة: االتعزيز بنوعيه، الحث والتلقين، التكرار، التقليد.

الأدوات المستخدمة: ورق مقوى على شكل مثلث، شكل مستطيل، شكل دائرة، شكل مربع ، صفارة، لوحة التميز.

الإجراءات:

النشاط الأول:

- يبدأ المدرب بالترحيب بالأطفال، ويقوم بمراجعة الواجب المنزلي للتأكد من أن الأطفال قد اتقنوا ما تدربوا عليه في الجلسة السابقة وقامو بأداء واجباتهم بمساعدة والديهم ، ثم يقوم بمكافأة الأطفال الذين أدوا الواجب المنزلي بنجاح، أما الأطفال الذين لم يؤدوا واجبهم فيقوم بحثهم على المحاولة مرة أخرى؛ ليحصلوا على الهدايا، ثم يعرض أمامهم لوحة التميز لبث روح التشجيع المثابرة والتنافس فيما بينهم.
- يبدأ المدرب بشرح النشاط للأطفال حيث يقوم بإختيار أربعة أطفال يقف كل منهم بجوار الآخر ويقوم بوضع كرت المستطيل على الأرض أمام الطفل الأول وكارت المثلث أمام الطفل الثاني، وكارت الدائرة أمام الطفل الثالث، وكارت المربع أمام الطفل الرابع، ويقوم المدرب بسؤال كل طفل عن أسم الشكل الذي يوجد أمامه والطفل الذي يجيب إجابه صحيحه يقوم بتعزيزه والطفل المتعثر في معرفة إسم الشكل يقوم المدرب بتسمية الشكل حتى يتمكن الطفل من معرفة إسم الشكل بصورة تامة.
- يطلب المدرب من الأطفال نطق إسم الشكل الذي يوجد امامهم بشكل واضح.
- يقوم المدرب بوضع مجموعة من الورق المرسم عليه الاشكال الهندسية بشكل عشوائي على مسافة بعيدة من الأطفال ثم يطلب منهم أن يذهب كل منهم ويحضر الشكل الهندسي المطابق للشكل الذي يقف أمامه ويضعه في صف طولي أم الكارت الموجود أمامهم(إجاد الدعابة، وحل المشكلات) بعد سماع صوت الصفارة.
- يكرر المدرب النشاط مع جميع الأطفال وعند إنتهاء النشاط يقوم بتعزيز الأطفال الذين قاموا بتأدية النشاط بشكل صحيح بإعطاءهم الحلوى وكتابة أسمائهم على لوحة التمييز.

النشاط الثاني(يلا بينا نسمي الأشكال) هذا النشاط للتدريب على عادة جمع البيانات باستخدام الحواس' وإجاد الدعابة، وعادة التساؤل وطرح المشكلات.

- يوضح المدرب صوراً لمجموعة من الأشكال هندسية (مربع، مستطيل، مثلث، دائرة)، ثم يعرض كل شكل ويسميه بصوت واضح فيقول بصوت عال: هذا الشكل فيه أربعة أضلاع كل ضلعين متقابلين متساويين في الطول، ويسمى مستطيل ... مستطيل، ويكرر الأطفال أسم المستطيل بشكل جماعي، ثم يثبت كارت المستطيل على السبورة، وهكذا يوضح المدرب باقي الأشكال الهندسية ويثبتها على السبورة بشكل عشوائي مبعثر.
- يعرض المدرب لوحة أشكال هندسية ويعلقها على السبورة، ثم يسأل الأطفال : أين شكل المستطيل في اللوحة؟ فيشير أحد الأطفال إلى شكل المستطيل مع ذكر أسمه (مستطيل) فيسأله المدرب: لماذا سمي مستطيل؟ فيجيبه الطفل: لأن لديه أربعة أضلاع كل ضلعين متساويين في الطول، فيعزز الطفل، أما إذا لم يجب الأطفال فأنه يقوم بتوضيح سبب تسميته مستطيلا.

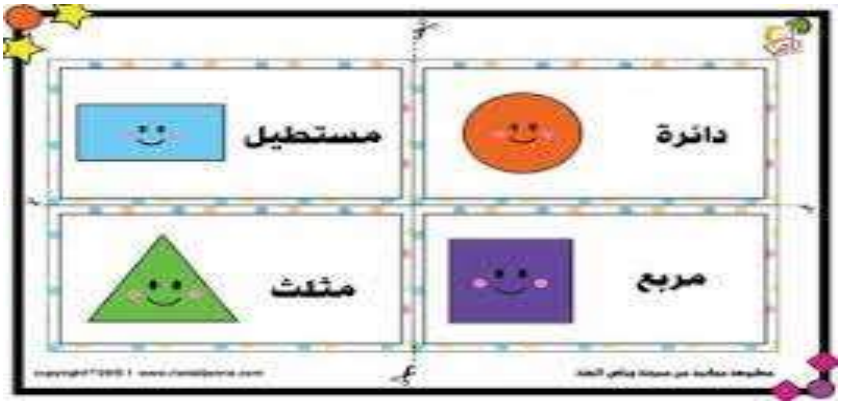

- يسأل المدرب مرة أخرى: أين شكل المثلث في اللوحة؟ وهكذا يستمر المدرب في طرح الأسئلة والأطفال يجيبون عليها حتى يشارك الجميع في هذا النشاط.
- تقييم الجلسة:

- يطلب المدرب من كل طفل من الأطفال مطابقة الصورة بالصوت والهدف هو أن يمارس عادة جمع البيانات باستخدام الحواس ، وعادة تطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة، وعدم التوقف على المهام المكلفين بها في الجلسة.
- الواجب المنزلي:
- يطلب المدرب من الأطفال تنفيذ المهام التالية:
- أرسم الأشكال الهندسية في كراسة النشاط مع تلوينها(مثلث، دائرة، مستطيل،مربع، إسطوانة، مكعب).
- هات مثال من البيئة المحيطة يدل على كل شكل من الأشكال الهندسية المذكورة.

يشكر المعلمة الأطفال على تعاونهم أثناء النشاط وتودعهم إلى اللقاء في الجلسة القادمة.

المراجع العربية والأجنبية:

أبو بكر عزازي (٢٠١٩).برنامج تدريبي قائم علي الانشطة المتنوعة لتنمية اللغة التعبيرية لدي الاطفال زارعي القوقعة، *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة* مجلد(١)٤٦٧-٤٣٠ ,(٢)١ .

إبراهيم القريوتي(٢٠٠٦). *الإعاقة السمعية*، دار يافا للنشر والتوزيع: الأردن.

أديب عبد الله محمد النوايسة، وإيمان طه طايع القطاونة (٢٠١٥). *النمو اللغوي والمعرفي للطفل. عمان.* مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

أسماء محمد ، وهبه ذيدان (٢٠٢١).فاعلية برنامج قائم علي التقييم الدينامي في تنمية المرونة العقلية لدي أطفال الروضة المعاقين سمعيا .*المجلة المصرية للدراسات النفسية* العدد(١١١) مجلد (٣١)٧٣-١٢٢.

خالد محمد الرابغى (٢٠١٥). *عادات العقل ودافعية الإنجاز*. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

رشاد على عبد العزيزموسى (٢٠٠٨) . *سيكولوجية المعاق سمعياً* ، القاهرة، عالم الكتب .

ريم ناصر سليمان الهادى & مروه السيد علي (٢٠٢٣). مقياس التلكؤ الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الجامعية وخصائصه السيكو مترية (مترجماً بلغة الإشارة) .*المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة* ٩٠-٥١ , (٢٨)٧.

زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داوود(٢٠١٦). درجة توافر مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن، *المجلة التربوية*، كلية التربية: الأردن، .٤٢٦-٣٩٧ ,(٤٤)٤٤.

سالي نبيل عطا. (٢٠٢١). عادات العقل المنبئة بفاعلية الذات الإبداعية والتوافق الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية.(١)٨١ ,*Journal of Education-Sohag University* .

سامية سعيد محمد (٢٠٢٢). *استخدام استراتيجية تنظيم الذات لتحسين مستوى النمو اللغوي والتفاعل الإجتماعي للاطفال ذوي الاعاقة السمعية*: رسالة دكتوراة، كلية التربية ،جامعة عين شمس.

سحر منصور القطاوي.(٢٠١٢). فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا، دراسات تربوية ونفسية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*. ,(٧٦)٢٧ ١٢٤-٧١.

سهير شاش (٢٠١٣). *علم نفس اللغة* ، الطبعة الأولى ، القاهرة – مصر ، مكتبة دار الشرق.

عبد الرازق مختار محمود (٢٠٢٣). *استراتيجيات التدريس لذوي الإعاقة*. القاهرة: دار الكتب المصرية للنشر والطباعة.

عبد الرحمن عبيد اليوبي (٢٠١٠). *دور التعليم في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية*. مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٠). *تعديل سلوك الأطفال العاديين وذوي الحاجات الخاصة*. القاهرة: مكتبة الطبري للطباعة.

عبد العزيز السيد الشخص، ومحمود محمد الطنطاوى، ومحمد فؤاد عبد السلام (٢٠١٥). مقياس عادات العقل لأطفال المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، العدد ٣٩، المجلد الرابع

عبدالعزيز السيد الشخص ورضا خيري والسيد التهامي وسمر يوسف (٢٠١٨). برنامج إثرائي مقترح لعلاج تأخر النمو اللغوي لدي الاطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعي ، *مجلة الارشاد النفسي*، جامعة عين شمس ، العدد٥٥، صص ٣١-٧٨.

عبدالعزيز السيد الشخص(٢٠٠٩). *اضرابات النطق والكلام (خلفيتها- تشخيصها-أنواعها-علاجها)*، ط٣. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

عبدالعزيز السيد الشخص(٢٠١٩). *اضطرابات النطق والكلام ،الخلفية،التشخيص،الأنواع والعلاج*.الرياض.دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عبد العزيز السيد الشخص(٢٠٠٦). *قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة*. الطبعة الثانية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣). *اضطرابات النطق والكلام خلفيتها -تشخيصها- أنواعها- علاجها*ط،٢ الرياض: شركة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر.

عبدالعزيزالسيد الشخص، والسيد يس التهامي(٢٠١٤). *مقياس النمو اللغوي للأطفال* : القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

عمرية بيزات (٢٠٢٢). فعالية برنامج علاجي لتعزيز عملية الادراك لدى الاطفال المعاقين سمعيا والحاملين للزرع القوقعي. مجلة البحوث والدراسات الاسلامية. الجزائر Volume ١٦, Numéro ١, Pages ٤٢٠-٤٣٧.

على عبد رب النبي حنفي، السعدون، عبد الوهاب. (٢٠١٣). *طرق التواصل للمعاقين سمعيا* :دليل المعلمين والوالدين والمهتمين دار الزهراء. الرياض.

علي عبد رب النبي حنفي & ,غادة عبد العزيز شايع. (٢٠١٦). الخدمات المساندة المقدّمة للطلاب الصُّم وضعاف السمع ودورها في جودة الحياة الأكاديمية في برامج التعليم العالي بمدينة الرياض *مجلة التربية الخاصة والتأهيل* ٤ ,(١٣ الجزء الثاني) ، ١-٤١.

قحطان أحمد الظاهر(٢٠١٠). *اضطرابات اللغة والكلام*. عمان: دار وائل للنشر.

طارق عبد الرؤوف عامر، وربيع عبد الرؤوف محمد (٢٠٢٢). *الاعاقة السمعية*. القاهرة. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

محمود محمد الطنطاوي(٢٠٠٩). *فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوي التحصيل الدراسي لدي المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل*. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة عين شمس.

محمود الدبيسي (٢٠١٩). *فاعلية برنامج تدريبي قائم علي مهارات التأهيل السمعي في تحسين اللغة التعبيرية لدي عينة من أطفال زارعي القوقعة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنوفية ، معهد البحوث والدراسات العربية.

مصطفى عبدالسلام.(٢٠٢٣). *الإعاقة السمعية*. دار اليازوري للنشر والتوزيع: الأردن.

يوسف قطامي، واميمة،عمور (٢٠٠٥) .*عادات العقل والتفكير* ،الطبعة الاولي ،عمان :دار الفكر.

المراجع الأجنبية:

Akay, E. (٢٠٢١). Question-Answer Relationships in Social Studies Courses with Students with Hearing Loss. *Journal of Education and Learning, 10(6), ٤٤-٥٣.*

Akay, E. (٢٠٢١). The Use of Audio-Visual Materials in the Education of Students with Hearing Loss. *International Education Studies, 14(7), 1-11.*

Arora, S., Smolen, E. R., Wang, Y., Hartman, M., Howerton-Fox, A., & Rufsvold, R. (٢٠٢٠). Language environments and spoken language development of children with hearing loss. *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 25(4), 457-468.*

Benedict, K. M., Rivera, M. C., & Antia, S. D. (٢٠١٥). Instruction in metacognitive strategies to increase deaf and hard-of-hearing students' reading comprehension. *Journal of deaf studies and deaf education, 20(1), 1-15*

Carns, K. J. (٢٠١٥). *QUESTION EXPOSURE AND PRODUCTION IN PRESCHOOLERS WHO ARE HARD-OF-HEARING* (Doctoral dissertation, Tesis. Washington State University).

Chan, Y. C. (٢٠٢٣). Language development of Chinese-speaking hearing-impaired children: The roles of home literacy resources and shared book reading. *Child Language Teaching and Therapy, 39(1), 74-93.*

Costa, A. L.&Kallick, B. (٢٠٠٨). Learning and Leading with Habits of Mind. Virginia: *Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).*

Costa, A. & Kallick, B. (٢٠٠٩). Habits of mind across the curriculum "practical and strategies for teacher", *Association for Supervision and Curriculum Development.*

Costa, A. & Kallick,B (٢٠٠٧). Teaching habits of mind – using habits of mind cards, Developmental series. Alexandria: *Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).*

Costa, A. L. (١٩٩١). Developing Minds: Programs for Teaching Thinking (Rev. Ed). Alexandria, VA: *Association for supervision and curriculum development.*

Costa, A. L. &Kallick, B. (٢٠٠٥). *Describing 16 habits of mind*. Retrieved: August ٢٨, ٢٠٠٥, from: http:www.Habit of mind. Net whatare

Costa, A. L., & Kallick, B. (٢٠١٣*). Dispositions*: Reframing teaching and learning. Corwin Press.

Emmorey, K., Xu, J., & Braun, A. (٢٠١١). Neural responses to meaningless pseudosigns: evidence for sign-based phonetic processing in superior temporal cortex. *Brain and Language*, *117*(١), ٣٤-٣٨.

Friedmann, N. & Szterman, R. (٢٠١٠). The comprehension and production of Wh-questions in deaf and hard-of-hearing children. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 16(2): 212-235.*

Halliday, L. F., Tuomainen, O., & Rosen, S. (٢٠١٧). Language development and impairment in children with mild to moderate sensorineural hearing loss. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 60(6), ١٥٥١-١٥٦٧.*

Helvik, A. S., Jacobsen, G., Svebak, S., & Hallberg, L. R. M. (٢٠٠٧). Hearing impairment, sense of humour and communication strategies. Scandinavian. *Journal of Disability Research, 9(1), 1-13.*

Karasu, H. P. (٢٠٢٠). Development of emergent literacy skills of a child with hearing loss: A longitudinal case study. *Educational Studies*, ٤٦(٥), ٥١٣-٥٣١. https://doi.org/١٠,١٠٨٠/٠٣٠٥٥٦٩٨,٢٠٢٠,١٧٤٥٦٢٣

Kyle, F. E., Campbell, R., & MacSweeney, M. (٢٠١٦). The relative contributions of speechreading and vocabulary to deaf and hearing children's reading ability. *Research in Developmental Disabilities*, ٤٨, ١٣-٢٤. https://doi.org/١٠,١٠١٦/j.ridd.٢٠١٥,١٠,٠٠٤

Kelty, E. T. (٢٠٠٦). *Should we teach thinking skills to deaf children*? Educate~, ٤(٢), ٨٦-١٠٢.

Lieu, J. E., Kenna, M., Anne, S., & Davidson, L. (٢٠٢٠). Hearing loss in children*: a review. Jama,* ٣٢٤(٢١), ٢١٩٥-٢٢٠٥.

Luckner, J., Bowen, S., & Carter, K. (٢٠٠١). Visual teaching strategies for students who are deaf or hard of hearing. *Teaching Exceptional Children, 33(3),* ٣٨-٤٤.

Marschark, M. (٢٠٠١). Language Development in Children Who Are Deaf: *A Research Synthesis.*

Marschark, M., & Wauters, L. (٢٠٠٨). Language comprehension and learning by deaf students. *Deaf cognition: Foundations and outcomes*, ٣٠٩-٣٥٠.

McCreery, R. W., Walker, E. A., Spratford, M., Lewis, D., & Brennan, M. (٢٠١٩). Auditory, cognitive, and linguistic factors predict speech recognition in adverse listening conditions for children with hearing loss. *Frontiers in Neuroscience, 1093.*

Micucci, S. E. (٢٠١٥). Building resilience in children with hearing loss in general education classrooms: *A guide for parents and teachers of the deaf.*

Morgan, A., El-Geidy, S. S. I., Amer, A. M., El-Tawwab, A., Moustafa, M., & Ismail, E. I. (٢٠٢٤). Word Recognition in Relation to Phoniatric Evaluation in Aided Hearing-Impaired Children. *Egyptian Journal of Ear, Nose, Throat and Allied Sciences, 24(24), 1-6.*

Netten, A. P., Rieffe, C., Soede, W., Dirks, E., Korver, A. M., Konings, S., & DECIBEL Collaborative study group. (٢٠١٧). Can you hear what I think? Theory of mind in young children with moderate hearing loss. *Ear and hearing, 38(5), 588-٥٩٧.*

Piattelli-Palmarini, M., Uriagereka, J., &Salaburu, P. (Eds.). (٢٠٠٩). of minds and language: *Adialogue with Noam Chomsky in the Basque Country. OUP Oxford*.

Ponce, H. R., Mayer, R. E., Loyola, M. S., & López, M. J. (٢٠٢٠). Study activities that foster generative learning: Notetaking, graphic organizer, and

questioning. *Journal of Educational Computing Research, 58(2), 275-٢٩٦.*

Rafferty, Y., Piscitelli, V., & Boettcher, C. (٢٠٠٣). The impact of inclusion on language development and social competerne among preschoolers with disabilities. *Exceptional children*, *69*(٤), ٤٦٧-٤٧٩.

Rohit, Manglik. (٢٠٢٣). West Bengal TET paper٢: Social Studies. *EduGorilla Community Pvt.ltd.India.*

Rothpletz, A. M., Wightman, F. L., & Kistler, D. J. (٢٠١٢). Self-monitoring of listening abilities in normal-hearing children, normal-hearing adults, and children with cochlear implants. *Journal of the American Academy of Audiology, 23(03), 206-221.*

Sangeetha, B. (٢٠٢٣). *Perspectives, issues and policies of inclusive education.* LULU publication, united states,٦٢-٦٣.; http://www.lbp.world.

Shaughnessy, A. M. (٢٠٠٣). Nebraska kindergarten teachers' perceptions of language and literacy development, *speech-language pathologists, and language interventions.* The University of Nebraska-Lincoln.

Vincent-Durroux, L. (٢٠٢٠). Humour expression at the crossroads of deaf and hearing cultures. *The European Journal of Humour Research, 8(4), 59-٨١.*

Abstract:
The study aimed to Presenting a proposed program with the aim of improving linguistic development by using some habits of mind among children with hearing impaierment. The sample consisted of (٢٠) male and female children with hearing impaierment, and the study used the Habits of Mind scale. (Prepared by Abdel Aziz Al-Shakhs, Mahmoud Al-Tantawi, and Mohamed Fouad, ٢٠١٥) In addition, the measure of linguistic development (Prepared by: Abdel Aziz Al-Shakhs, and Elsayed Yassin Al-Tahami, ٢٠١٤) the results showed that a statistically significant positive correlation at the function level (٠,٠١) between the scores of hearing-impaired children on the linguistic development scale and its components and their scores on the habits of mind scale and its components.The results showed that, some habits of mind used in this study contribute to improving linguistic development in children with hearing impaierment.
Key words: Habits of Mind- linguistic development- children with hearing impaierment.